

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعلم لطلاب الجامعة

إعداد

الباحث/ناصر عبدالحميد بدري إبراهيم

إشراف

أ.د/حسن أحمد عمر علام
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
والعميد الأسبق كلية التربية - جامعة أسوان

د / هبة السيد توفيق حسين
مدرس علم النفس التربوي
جامعة أسوان – كلية التربية

أ.م.د/ مسعد عبدالعظيم محمد صالح
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
التربوي المساعد كلية التربية –
جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص علم النفس التربوي

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعلم لطلاب الجامعة

أ.د/حسن أحمد عمر أ.م. د/مسعد عبدالعظيم محمد د/هبة السيد توفيق أ/ناصر عبدالحميد بدرى

مستخلص الدراسة: -

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاه نحو التعلم (اتجاه معرفي، اتجاه انفعالي، اتجاه اجتماعي) لدى طلاب الجامعة. وإعداد أداة سيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعلم وتشمل (اتجاه معرفي، اتجاه انفعالي، اتجاه اجتماعي) وحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعلم. والتحقق من مدي مناسبة الأداة للعينة. وتم تطبيق الأداة على عينة قوامها (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة أسوان، وكشفت النتائج عن أن المقياس يتمتع بصدق وثبات بدرجة مرضية، حيث أن جميع القيم دالة عند مستوي (٠.٠١) كما أظهرت أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ جاءت بدرجة مرتفعة وذلك مما يؤكد على الكفاءة السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعلم كأداة قياس عملية لطلاب المرحلة الجامعية.

The Study Aimed to Identify The Attitude Towards Learning (Cognitive Attitude, Emotional Attitude, Social Attitude) Among University Students. Preparing a psychometric tool to measure the attitude towards learning, including (Cognitive Attitude, Emotional Attitude, Social Attitude) and calculating the psychometric characteristics of the attitude towards learning scale. And check the suitability of the tool for the sample. The Tool was Applied to a sample of (400) male and female students from the Faculty of Education, Aswan University, and the results revealed that the scale enjoys satisfactory honesty and stability, as all values are significant at the level of (0.01). This Confirms the Psychometric Efficiency of The Measure of Attitude Towards Learning as A practical Measurement Tool for Undergraduate Students.

المقدمة:

يمر العالم الآن بمرحلة من التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل مما يتطلب إعداد جيل علمي لديه القدرة على استيعاب هذا التطور ومواكبته، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال إيجاد بيئة ملائمة لذلك يتم فيها ربط عمليتي التعليم والتعلم بالخبرات والمواقف الحياتية للمتعلم في الواقع الفعلي الذي يعيش فيه.

ويعتبر الاتجاه نحو التعلم من العوامل المهمة على مستويات تحديد الأهداف لدى الطلاب، وقدراتهم على حل المشكلات، ومعتقداتهم نحو التعلم، ودوافعهم الداخلية والخارجية في عملية التعلم وجميع العروض الأكاديمية التي يؤدونها، فإن الطالب الجيد هو الشخص الذي يتوق إلى التعلم ولديه اتجاهات إيجابية نحو التعلم (Sen, H. S., 2013, P947). وأن الطلاب الذين لديهم اتجاهات إيجابية في التعلم يشاركون في الأنشطة ويحققون أداءً أكاديمياً أعلى ويفكرون في تعلم طريقة نحو التنمية الشخصية، وهذا يضمن تحقيقهم الشخصي ونجاحهم في الحياة (Anghelache, V, 2013, P482).

مشكلة البحث:

ضرورة تمركز العملية التعليمية حول المتعلم نفسه من حيث محورها وان يكون هو المسيطر على متغيراتها، وان يكون المتعلم هو الذي يتعلم كيف يتعلم وكيف يتوافق وأهمية التعلم كأساس لعملية التعلم. والنظر إلى تعليمنا اليوم يرى أنه يتجه في معظمه إلى الذاكرة دون غيرها من قوى وقدرات العقل، وذلك بتركيزه على حشو أذهان الطلبة بقدر هائل من المعلومات والمعارف التي تصبح عبئاً ثقيلاً يجب التخلص منه على أوراق الإجابة حين يأتي الامتحان ، وهذا يخالف غايات التربية الأساسية وتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الاتجاه نحو التعلم (اتجاه معرفي، اتجاه انفعالي، اتجاه اجتماعي) لدي طلاب جامعة أسوان؟

- ما الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدي طلاب جامعة أسوان؟
أهداف البحث.

يسعى الباحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- ❖ التعرف على مستوى الاتجاه نحو التعلم (اتجاه معرفي، اتجاه انفعالي، اتجاه اجتماعي).
- ❖ إعداد أداة سيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعلم (اتجاه معرفي، اتجاه انفعالي، اتجاه اجتماعي).
- ❖ حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعلم.
- ❖ التحقق من مدى مناسبة الأداة للعينة.

أهمية البحث:

- قد توفر إطاراً مرجعياً معرفياً للباحثين عن مفهوم الاتجاه نحو التعلم (اتجاه معرفي، اتجاه انفعالي، اتجاه اجتماعي) لدي الطلاب الجامعيين.
- قد تساعد في فهم أكثر لطبيعة الاتجاه نحو التعلم لدي طلاب هذه المرحلة التعليمية.

حدود البحث:

- الاتجاه نحو التعلم وتحدد في ثلاثة أبعاد للاتجاه نحو التعلم (اتجاه معرفي، اتجاه انفعالي، اتجاه اجتماعي).
- الحدود البشرية: تحدد البحث الحالي بالعينة التي أشتمل عليها من طلاب جامعة أسوان والمكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الأدوات في الفترة ما بين ٢٠٢١-٢٠٢٣م.
- المحددات المكانية: تم التطبيق على طلاب كلية التربية، جامعة أسوان.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

الاتجاه نحو التعلم (Attitude Toward learning).

يعرف بأنه: عبارة عن استعداد الطلاب للاستجابة للمواقف والأحداث والموضوعات التي تكون ثابتة نسبياً، بقبول أو رفض هذه المواقف والأحداث أو الموضوعات (حاكم الحساوي، ٢٠١٩، ص٣٩).

ويعرف الاتجاه نحو التعلم إجرائياً بأنه "استعدادات معرفية ووجدانية ونزوعية مكتسبة ثابت نسبياً عند المتعلم تتمثل في استجابات القبول أو الرفض نحو أمور متعلقة بالتعلم، واستخدامه لمهاراته وقدراته في إنجاز عملية التعلم بنفسه دون مساعدة الآخرين" ويحدد في الدراسة الحالية بالدرجة التي حصل عليها الطلاب على المقياس المعد لذلك.

الإطار النظري للبحث.

الاتجاه نحو التعلم.

واتجاهات الطلاب نحو التعلم هي أوجه متعددة من المعالجات الناجحة للمعلومات وحصيلة هذه المعالجات تتمثل في تكوين أنماط معينة من القدرات في ذاكرة المتعلم تتضح في صورة أداة تجعل القدرات ممكنة (خولة كريم، ٢٠١٣، ص٤٣٦).

ويعرف (Bartholomew, 2017, P29) بأنه طريقة يُعلم فيها الطالب نفسه عن طريق المرور بمجموعة من الخبرات التعليمية التي تساعد في اكتساب جوانب التعلم المعرفية بمستوياتها المختلفة بالإضافة إلى تنمية جوانب التعلم المهارية والوجدانية.

ويعرف (عبدالكريم فرج الله وسمير النجار، ٢٠٢٢، ص٣٠٣) الاتجاه نحو التعلم بأنه "حالة نفسية مكتسبة تتكون نتيجة للخبرات يمر بها المتعلم عند توظيف التعلم".

أهمية الاتجاه نحو التعلم.

وتؤدي الاتجاهات دورا كبيرا في حياة الإنسان، فعن طريق الاتجاهات يمكن تعزيز البرامج والمناهج الإيجابية وتلافي السلبي منها، حيث يعد تكوين الاتجاهات الإيجابية من أهداف العملية التعليمية (ربي الربابعة وجهاد المومني، ٢٠٢٢، ص٥٦٥).

ونظرا لأهمية الاتجاه نحو التعلم لدى الطلاب وتنميته، دعت العديد من الأبحاث والدراسات على تنميته باستخدام العديد من الأساليب والاستراتيجيات (فاطمة شرف، ٢٠٢٢، ص٢٢).

أبعاد الاتجاه نحو التعلم.

وأشار (Hewstone, et al., 2016, P243) الاتجاه نحو التعلم بأنه نسق أو تنظيم له ثلاثة مكونات تتبادل التأثير تجاه بعضهما البعض، وهذه المكونات هي: المكون المعرفي (Cognitive) ويشتمل على المعارف والتصورات والمعتقدات، والمكون الوجداني (Affective) ويتضمن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه، والمكون السلوكي (Behavioral) تشمل استعدادات الفرد الاستجابات معينة تتفق مع اتجاهه.

خصائص الاتجاه نحو التعلم.

الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية، متأثر بخبرة الطالب ويؤثر فيها (معاش حياة، ٢٠١٤، ص٣٦)، ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، يعبر اتجاه التعلم عن مشاعر ذاتية أكثر منه مشاعر موضوعية إزاء ما يواجهه الطالب من مواقف (حاكم

الحسناوي، ٢٠١٩، ص٦٨)، الاتجاهات تعمل على مساعدة الطالب على اتخاذ القرارات في مواقف نفسية، الاتجاه يعمل على تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المحيط الذي يعيش فيه الطالب (نوف الدوسري وآخرون، ٢٠١٧، ص٣٦٠)، الاتجاهات تعتبر استعداد للاستجابة وليست الاستجابة، انه قابل للملاحظة والقياس ويمكن التنبؤ به (محمد الفوزان، ٢٠١٥، ص١٢٨).

العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلاب نحو التعلم.

على الرغم من أن الاتجاهات ثابتة نسبياً، وتقاوم التغيير، إلا أنها عرضة للتعديل والتغيير، نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئته، ويمكن تقويم الاتجاهات المتعلمة في ضوء ما يستجد على بيئة الفرد من ظروف أو شروط، وأن عملية تغير الاتجاهات تتأثر بمجموعة من العوامل (سليمان إبراهيم، ٢٠١٣، ص١١١-١١٢)، (نوف الدوسري، ٢٠١٧، ص٣٦١)، (حاكم الحسناوي، ٢٠١٩، ص٦٩-٧٠) وهي كالاتي: (عوامل مرتبطة بالطلاب: كدرجات تحصيل الطالب، الكفاءة الذاتية للطلاب، والدافعية الخارجية، عوامل مرتبطة بالمدرسة والمعلم والتعليم: كالمواد المستخدمة من قبل المعلم، المحتوى المعرفي مواضع التدريس، آراء الطلاب الآخرين حول برامج التعلم، التعزيز واعتقادات المعلمين واتجاهاتهم نحو التعلم، عوامل مرتبطة بالبيئة والمجتمع: كمهنة الوالدين وتوقعاتهما، والخلفية التعليمية لهما).

فروض البحث:

- ١- ينتشع مقياس الاتجاه نحو التعلم لدي طلاب الجامعة علي عدد من العوامل.
- ٢- يتمتع مقياس الاتجاه نحو التعلم بدرجة ملائمة من الصدق لدي طلاب الجامعة.
- ٣- يتمتع مقياس الاتجاه نحو التعلم بدرجة ملائمة من الثبات لدي طلاب الجامعة.

منهج وإجراءات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة: Methodology

في هذا الفصل يتم عرض الإجراءات التي تمت في الدراسة واشتملت على العينة (الاستطلاعية-الأساسية) وأدوات الدراسة وخطوات بنائها وحساب الخصائص السيكومترية لها والتأكد من موثوقيتها ولاستخدامها مع متغيرات الدراسة الحالية واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة: Sample of Study

أ-العينة الاستطلاعية. تكونت عينة الدراسة الحالية تتكون من (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة أسوان.

ب-العينة الأساسية. تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من طلاب المرحلة الجامعية، حيث بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة أسوان، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٤-٢١) سنة بمتوسط عمري (١٦.٥) وبعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية واستبعاد حالات عدم الجدية في الاختبار أو عدم إكمال تطبيق الاختبار فبلغ عدد الطلاب الذين أتموا الاستجابة على جميع أدوات الدراسة المستخدمة (٢٠٠) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: Tools of Study

مقياس الإتجاه نحو التعلم لطلاب المرحلة الجامعية Attitude Toward learning Scale. تم إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلقت منه الدراسة، والاستعانة بالمقاييس السابقة، وتم بناؤه وفقاً للخطوات الآتية:

• الهدف من إعدادة:

لقياس ميول واتجاه الطلاب نحو التعلم من حيث بنيته وثباته ومصدره والتغيرات التي تطرأ عليه ودرجة تأثيره على المتغيرات الأخرى من خلال البعد الانفعالي والبعد الاجتماعي والبعد المعرفي، وقد استفاد الباحث من النظريات في هذا المجال وقام الباحث ببناء مقياس الاتجاه نحو التعلم من واقع بيئة الدراسة الحالية ونظام التعليم السائد فيها.

• خطوات بناء المقياس:

إن عملية بناء المقياس يجب أن تمر بخطوات عدة هي تحديد مجالات المقياس، ثم صياغة الفقرات لكل مجال، ثم تطبيق الفقرات على عينة من مجتمع الدراسة، وإجراء تحليل الفقرات من خلال التطبيق على عينة الدراسة، بغرض إعداد أداة سيكومترية تصلح لقياس الاتجاه نحو التعلم قام الباحث بمجموعة من الإجراءات أدت إلى وصول هذا المقياس إلى صورته النهائية وهذه الإجراءات هي:

الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية الخاصة بالاتجاه نحو التعلم بما تناوله من تعريفات وآراء مما ساعد الباحث كثيراً في صياغة مفردات المقياس؛ لما توصل إليه من فهم للمتغير بأبعاده وأدواره وتأثيراته المباشرة وغير المباشرة على المتعلم وعلى العملية التعليمية، والاستفادة من البحوث والدراسات السابقة بما تضمنته من مقاييس تناولت الاتجاه نحو التعلم حيث تم الاطلاع على مقاييس الاتجاه نحو التعلم

تمثلت أوجه الإفادة فيما يلي:

- أ- التعرف على أبعاد الاتجاه نحو التعلم المختلفة ومكوناته.
- ب- التعرف على طريقة إعداد هذه المقاييس وخطواتها.
- ج- الإفادة من العبارات التي وردت في هذه المقاييس عند إعداد المقياس الحالي.
- د- التعرف على طريقة تطبيق هذه المقاييس وتقنياتها.

- وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت الاتجاه نحو التعلم وأبعاده تم التوصل إلى ثلاثة أبعاد يمكن أن يبنى عليها مقياس الاتجاه نحو التعلم وهي: (البعد الانفعالي Emotional - البعد الاجتماعي Social - البعد المعرفي Cognitive).

ويرجع اختيار هذه الأبعاد لأنها:

(١) تمثل أفضل الأبعاد لمقياس الاتجاه نحو التعلم كما أشارت لذلك الدراسات السابقة.
(٢) أكثر الأبعاد تكراراً في الدراسات والمقاييس التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو التعلم.

٢-تكوين وعاء البنود Items Pool:

تم تكوين وعاء البنود من واقع استجابات الطلاب على أسئلة استبيان مفتوح قدم لهم، حيث تم تجميع الاستجابات من العينة الاستطلاعية كإجابات على الأسئلة التي وجهها الباحث للطلاب المرحلة الجامعية، وتم ذلك من خلال سؤال الباحث أثناء محاضرات مقرر علم النفس التربوي، ونظريات التعلم لطلاب الجامعة بلغ مجموعها (٢٠٠) طالباً وطالبة كعينة أولية، وتعتبر هذه الخطوة ضرورية ومهمة للغاية، لأنه في ضوء جملة الاستجابات التي تم جمعها من الطلاب تم بلورة وصياغة مفردات المقياس بحيث تتناسب لغوياً وثقافياً واجتماعياً مع عينة الدراسة، كما عكست تلك الاستجابات صورة واقعية لما يراه الطلاب ويدركونه عن الإتجاه نحو التعلم، مما ساعد في وضع تصور مبدئي لمفردات المقياس، بالإضافة إلى أنه تم اقتباس عدد من المفردات من استجابات الطلاب كانت مناسبة فتم كتابتها بعد التأكد من سلامتها لغوياً.

٢- الخصائص السيكومترية لمقياس الإتجاه نحو التعلم:

(أ) صدق المحكمين:

تم صياغة الصورة المبدئية للمقياس من خلال الخطوات السابقة، حيث بلغت عبارات المقياس بصورته المبدئية (٤٥) عبارة، ملحق (٣)، وتم عرض المقياس بصورته المبدئية مقروناً بالتعريف الإجرائي لمصطلح الإتجاه نحو التعلم على خمسة عشر من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية، ملحق (١).

طلب منهم الحكم على عبارات المقياس من حيث مدى تمثيلها ومناسبتها وصلاحيتها لمقياس الإتجاه نحو التعلم لدى الطلاب، ومن ثم الإفادة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة لبعض العبارات، وبناءً على ما ورد من تعديلات السادة المحكمين أصبح عدد عبارات المقياس (٤٠) حيث تم حذف (٥) عبارات لأنها لم تحظ بنسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين، كما تم تطبيق المقياس بصورته الراهنة بعد التحكيم على العينة الاستطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية له.

(ب) الصدق العاملي:

لتحديد البناء العاملي للإتجاه نحو التعلم، وللتعرف على أنسب تكوين عاملي للمقياس من واقع استجابات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية بكلية التربية جامعة أسوان، وإلى أي مدى يمكن أن تنتظم وتصنف مفردات المقياس في مجموعة عوامل تمثل الأبعاد التي تتضمن المحتوى السيكولوجي الذي ورد في المفاهيم النظرية عن الإتجاه نحو التعلم.

بناءً على انتقاء العبارات وفقاً لهذه المحكات الثلاثة السابقة فقد تم انتقاء العبارات التي تزيد على (٠.٣) وتصنيفها على العامل الذي حققت عليه أعلى التشبعات، حيث وجد أن العبارات تشبعت على أكثر من عامل، ويتضح من الجدول (١) نتائج التحليل العاملي.

جدول (١)

تشبعات عبارات مقياس الاتجاه نحو التعلم والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل الناتجة عن التحليل العاملي

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
العبرة	التشبع	العبرة	التشبع	العبرة	التشبع
٤	٠.٦٤	٣٨	٠.٦٩	٣٩	٠.٦٤
١٧	٠.٥٩	٢٢	٠.٥٦	٢٦	٠.٦٤
٣٠	٠.٥٥	٣٤	٠.٥٦	٤٠	٠.٥١
١٦	٠.٥٢	٢١	٠.٥٢	٣٧	٠.٤٦
١٤	٠.٥٢	٢٤	٠.٥١	٢٨	٠.٥٠
١٣	٠.٥٠	٣٥	٠.٤٩	٣٦	٠.٤٥
١٠	٠.٤٨	٢٩	٠.٤٧	٢٧	٠.٤٥
٨	٠.٤٧	٢٠	٠.٤٤	٢	٠.٣٢
١٥	٠.٤٧	٧	٠.٤٣	٢٣	٠.٣٢
١١	٠.٤٦	٥	٠.٣٨		
٣٢	٠.٤٢	١	٠.٣٧		
١٢	٠.٤١				
٢٥	٠.٤١				
١٨	٠.٤١				
٣١	٠.٤٠				
١٩	٠.٣٨				
٦	٠.٣٦				
٣	٠.٣٦				
٩	٠.٣٣				
٣٣	٠.٣٢				
الجذر الكامن	٦.٩٠	٣.٣٠	٢.٠١		
التباين المفسر	١٦.٤٤	٧.٨٦	٤.٧٦		
التباين الكلي		٢٩.٠٢			

وقد أسفر التحليل العاملي عن استخلاص عاملين تنتظم مفردات المقياس حولهما، وقد بلغت نسبة التباين الكلي (٢٩.٠٢%)، كما تم حذف خمسة عبارات جاءت تشبعاتها غير دالة بالأبعاد وفقاً لمحك جيلفورد.
ج) صدق التمييز (المقارنة الطرفية).

للتأكد من موثوقية العبارات في التمييز بين الأفراد وفقاً لاتجاههم نحو التعلم فقد تم حساب الفروق بين متوسطات درجاتهم في كل من الطرفين الأعلى والأدنى لاستجابات الأفراد على المقياس، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٥)

فروق المتوسطات بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى في أبعاد مقياس الإتجاه نحو التعلم

حجم التأثير	القيمة والدلالة	قيمة (ت) ودلالاتها	الإرباعي الأدنى (ن=٥٤)		الإرباعي الأعلى (ن=٥٤)		الأبعاد
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
كبير	٠.٠٨	٢٣.٦٤**	٣.٨٣	٤١.١٦	٢.١٢	٥٥.٢٤	البعد الأول
كبير	٠.٠٨	٢٦.٦٦**	١.٨٨	١٧.٣٣	١.٧٨	٢٦.٧٤	البعد الثاني
كبير	٠.٠٨	٢١.٥٢**	٢.٠٣	١٩.٨٥	٠.٦٨	٢٦.٠٥	البعد الثالث

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

من الجدول (٥) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في أبعاد الإتجاه نحو التعلم بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى من العينة الإستطلاعية كما تم حساب حجم التأثير لمعرفة الوجه المكمل للدلالة الإحصائية وتبين أن حجم التأثير دال بنسبة كبيرة مما يؤكد أن هذا المقياس بأبعاده يتسم بالقدرة التمييزية.

د) الثبات Reliability.

وقد تم حساب ثبات أبعاد مقياس الاتجاه نحو التعلم باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ"، وقد تم ذلك بالتطبيق على عينة بلغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة، وقد بلغت قيمة معامل ألفا على مقياس الاتجاه نحو التعلم (٠.٧٢)، كما هو بالجدول رقم (٦).

جدول (٦)

معاملات الثبات لأبعاد الاتجاه نحو التعلم

ألفا كرونباخ	مقياس الاتجاه نحو التعلم
٠.٨٢	١- البعد الانفعالي
٠.٧٥	٢- البعد الاجتماعي
٠.٧٠	٣- البعد المعرفي
٠.٧٢	المجموع الكلي للاتجاه نحو التعلم

هـ) صدق الاتساق الداخلي للمقياس: Internal Consistence

الاتساق الداخلي لأبعاد الاتجاه نحو التعلم للمرحلة الجامعية.

لحساب صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء) قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارته والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد، كما قام بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد حذف الدرجة الخاصة بالبعد من الدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط مرتفعة وداله، بما يؤكد علي التماسك والتجانس الداخلي للمقياس، ويجعل الباحث مطمئن لاستخدامه في الدراسة الحالية، والجدول أرقام (٧) (٨) توضح قيم معاملات الاتساق الداخلي ودلالاتها الإحصائية.

جدول (٧)

معاملات الاتساق الداخلي ودلالاتها الإحصائية.

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
٤	٠.٦٠**	٢١	٠.٥٢**	٣٩	٠.٦٠**
١٦	٠.٥٥**	٢٢	٠.٦٤**	٤٠	٠.٥٧**
١٧	٠.٦١**	٣٤	٠.٦٩**	٢٦	٠.٦٠**
٣٠	٠.٥٣**	٣٨	٠.٦٩**	٣٧	٠.٤٧**
١٣	٠.٤٩**	٢٤	٠.٥٣**	٢٨	٠.٦٢**
١٤	٠.٥٤**	٣٥	٠.٦٤**	٣٦	٠.٦١**
١٥	٠.٥٢**	٢٩	٠.٥١**	٢٧	٠.٥١**
٨	٠.٤٩**	٧	٠.٤٤**	٣٢	٠.٤٤**
١٠	٠.٥٥**	٥	٠.٣٧**	٢	٠.٥٨**
١١	٠.٥٢**	١	٠.٤٦**		
٣٢	٠.٤١**	جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).			
١٢	٠.٤٦**				
٢٥	٠.٤٥**				
١٨	٠.٤٤**				
١٩	٠.٤٣**				
٣١	٠.٤٥**				
٦	٠.٣٥**				
٣	٠.٤٢**				
٩	٠.٣٧**				
٣٣	٠.٣٩**				

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول رقم (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

(٠.٠١).

وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والمجموع الكلي لمقياس الإتجاه نحو التعلم ويوضح الجدول رقم (٨) هذه المعاملات.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة لمقياس الاتجاه نحو التعلم والمجموع الكلي

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	المجموع
البعد الأول	1			
البعد الثاني	٠.٥١**	1		
البعد الثالث	٠.٤٢**	٠.٥٧**	1	
المجموع	٠.٩١**	٠.٧٥**	٠.٦١**	1

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط جميعها دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس الإتجاه نحو التعلم فإن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الصدق والثبات، يجعله صالحاً لقياس الإتجاه نحو التعلم، ومن ثم تتسم النتائج المتمخضة عن استخدامه بقدر مناسب من الموثوقية.

٣- تصحيح المقياس:

ويتم تصحيح استجابات الطلاب وفقاً لاتجاه العبارة كالاتي:

يتم تصحيح العبارات الموجبة بإعطاء تنطبق تماماً (ثلاث درجات)، تنطبق قليلاً (درجتين)، تنطبق نادراً (درجة واحدة)، $40 \times 3 = 120$ درجة كحد أقصى، كما يتم تصحيح العبارات السلبية بإعطاء تنطبق تماماً (درجة واحدة)، تنطبق قليلاً (درجتين)، تنطبق نادراً (ثلاث درجات) و 40 درجة كحد أدنى.

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بصدق وثبات بدرجة مرضية، حيث أن جميع القيم دالة عند مستوي (٠.٠١).

كما أظهرت أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ جاءت بدرجة مرتفعة.

وذلك مما يؤكد على الكفاءة السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعلم كأداة قياس عملية لطلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

إبراهيم عبدالله الحسينان (٢٠١٧): التعلم المنظم ذاتيا: المفهوم والتصورات النظرية، المجلة العربية، الرياض.

حاكم موسى الحساوي (٢٠١٩): فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان.

خولة صدرالدين كريم (٢٠١٣): اتجاهات طلبة المعهد نحو التعليم (دراسة ميدانية)، مجلة آداب الفراهيدي، كلية الآداب جامعة تكريت، العراق، العدد (١٥)، ص ص ٤٣٤-٤٥٢ .

رهام محمد السقال (٢٠٢٢): تأثير التدريس بالصف المقلوب الإلكتروني على اتجاهات الطلبة نحو تعلم المفردات، المجلة التربوية الأردنية، المجلد (٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٣-٣٧.

محمد إبراهيم الفوزان (٢٠١٥): الاتجاه نحو تعلم اللغة الثانية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٧٠)، ص ص ١٢٣-١٥١.

Anghelache, V., (2013). Determinant factors of students' attitudes toward learning, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume (93), Pages 478-482.

Bartholomew, S. R. (2017). Middle School Student Technology Habits, Perceptions, and Self-Directed Learning. International Journal of Self-Directed Learning, Vol (14), No (2), Pp27-44.

- Hewstone, M., Stroebe, W., Jonas, K., (2016). An Introduction to Social Psychology, 6nd edition, Publisher: The British Psychological Society: John Wiley, Chichester, Oxford, OX, UK, USA.
- Ong, Choon, H., (2014). Goal Orientation of Adult Students towards Learning Strategies: The Malaysian Context, Psychological Thought, Vol. 7(2), Pp156–167. [Doi:10.5964/psycyct.v7i2.114](https://doi.org/10.5964/psycyct.v7i2.114).
- Ramamurthy, S., Meng Er, H., Nadarajah, V. N., Radhakrishnan, A. K., (2021). Medical students' orientation toward lifelong learning in an outcome-based Curriculum and the lessons learnt, Medical Teacher, Volume 43, No 1, Pp6-11, <https://doi.org/10.1080/0142159X.2019.1646894>
- Tu, Y-F., & Hwang, G-J., & Chen, J. C-C., & Lai, C., (2021). University students' attitudes towards ubiquitous library-supported learning: an empirical investigation in the context of the Line@Library, The Electronic Library, Volume (39), Issue (1), Pp186-207. <https://doi.org/10.1108/EL>.